محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تصل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

# الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وداخل المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة | ٠١٠ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٦ |

في خارج المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة | ٠١٢ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٧ |

اجرة الاعلانات

صانتيمات

| | | |
|---|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ٠٠٦٠ | للسطر الواحد |
| في الثانية | ٠٠٤٥ | |
| في الثالثة | ٠٠٣٠ | |
| في الرابعة | ٠٠٢٥ | |

في غير الاعلانات القضائية

• جريدة اسبوعية سياسية ادبية •


## تدابير لازمة.

من التدابير التي اقتضتها مصلحة العموم ما وقفنا عليه في الصحيفة الرسمية من المنشور الصادر من مقام الوزارة الكبرى الى سائر عمال جهات المملكة بشأن ما اعتاد عليه بعض الفلاحين من خلط الحبوب المطروحة للبيع بالاسواق باوساخ وخليط مستنكر من الحصباء والتراب لاجل اعمال الغش والافتعال من تغرير الناس بشيء من تلك المواد في نوع المبيع وكميته وهذا نص ذلك المنشور

وبعد فقد بلغنا ان الحبوب التي تباع بالاسواق يوجد فيها الخلط بالتراب والحجر وان هذا الخلط يقع احيانا من الفلاحة الذين يجلبون حبوبهم للاسواق عند وضعها بالشكاير واخرى من الباعة والسماسرة وشبههم ولما كان هذا الصنيع لا يخلو من غش ويترتب عنه في الاقل تغرير الناس في شيء من نوع المبيع وكميته وكان من اللازم ازالة ما ذكر رفعا للاضرار التي تحصل من ذلك فالمراد ان تنبهوا على سائر من لنظركم وخصوصا الفلاحة بالتباعد عن خلط الحبوب بشيء من الاشياء واعلامهم بما يترتب عنه من العقاب ورد البال من الحبوب التي تجلبها الاهالي لاسواق عملكم ومتى عثرتم على حبوب بها شيء ليس منها اكثر من الضروري وكان البائع او الجالب لها من الرعايا التونسيين فانكم تضعون يد العقلة عنها ثم تحررون تقريرا في النازلة توجهونه للمحكمة التي لها النظر لمحاكمة الفاعل عن جنحته وتعرفونا بوصول هذا اليكم ودمتم بخير والسلام من الفقير الى ربه تعالى امير الامراء محمد العزيز بوعتور الوزير الاكبر وفقه الله تعالى وكتب في ٢٠ شوال سنة ١٣١٧ وفي ٢٠ فيفريي سنة ١٩٠٠

وبهذه المناسبة نقول ان هذا التدبير السديد قد جاء وفقا لمرغوب الجمهور الذين كثيرا ما تذمروا من اهمال مصلحة المعاملة في الحبوب بيعا واشتراء وعدم الاعتناء بضبط اسواق المعاملة فيها ضبطا كافلا بحقوق البائع والمشتري فقد تطرق الخلل ساحة تلك الاسواق اما بتحكم عوائد باطلة واجراآت ذميمة اعتاد عليها المتعاملون او بالتحيل الذي نصب سماسرة المحتكرين اشراكه لاستباحة رزق الفلاحة واكل اموالهم بالباطل ولذلك وجب ان نوفي المقام حقه لحضرة القراء ونستلفت انظار جهة الاقتضاء لعدة انواع من الخلل المتاصلة في اسواق بيع الحبوب وضروب التحايل فيها اما بساحة تلك الاسواق او خارجا عنها استيفاء لحق المقام واتماما للفائدة وكفالة بصالح الخاص والعام فنقول من العوائد المستهجنة والمضار التي تنشا كل يوم بتلك الاسواق ما اعتاده اهل الاحتكار من التجار الذين لا خلاق ولا ذمة لهم من الاستفادة من الاهمال السائد في تلك الاسواق وخصوصا تواطئهم على هضم حق جانب الخزينة بالتفصي من اداء معاليم البيع والتالب على البادية للتنقيص منها كاعتماد المكاييل الخاصة بحاضرة تونس مكان المكاييل المعتادة بالجهات التي تقع المعاملة فيها والاستناد على اختلاف المكاييل في الجهات للتنقيص من مقادير الادآت فان الفلاحين من اهل البادية الذين لم يتانسوا الى الان بالمكاييل العشرية لا زالوا يعتمدون المكاييل القديمة من الويبة والقفيز اساسا لمعاملتهم وقد تحصل مندوحة لارباح المحتكرين من التجار اتخاذ القفيز التونسي مكان القفيز الباجي مثلا اساسا لدفع معاليم البيع تخفيفا لتلك الارباح ومجاملة مع الفلاح الذي لم توصله قريحته لادراك حقيقة المقابلة بين الديكاليتر والمكيلة القديمة وفي تواطئ البائع والمشتري على اختلاط المكاييل من ذريعة للاختلاس ومظنة الخلل ما يجحف بحقوق البائعين ويخل بمصلحة الجانب ولذلك وجب على ادارة الادآت المختلفة ان توحد وحدة الكيل حتى يعتمدها سائر المتعاملين في جميع الجهات على السواء وتقرر جزاء صارما لمن يخالف ذلك من اهل التعامل ولو كانوا من اهل الوجاهة والثروة وسواء كانوا من التونسيين او من الاجانب

ومن التدابير اللازمة لسد هذا الخلل ورفع الخطل الالتفات الى ما يجري في اماكن بيع الحبوب بالجهات من المكايد الدنيئة والاجراآت السخيفة بين الكيالين ومستخدمي الرحاب اسواق الحبوب بسبب السيطرة التي يضربها عليهم اصحاب الاموال من المحتكرين الذين استضعفوا كلا من الفلاحين والمستخدمين بقوة الاصفر الرنان حتى صارت الاسواق المومى اليها يكني العرب عنها بخنقة البراكة وفي ذلك من معنى السلب والاجحاف ما يقضي بالانتباه

فمن تلك المكايد والاجراءات ما رايناه راي العين وتحققناه بالتجربة من ان التاجر المحتال - ويكون ذلك في اغلب الاحوال من اهل النزق والتغرير من اليهود - قد يماكس الفلاح في الحبوب الناضجة لديه فيبذل فيها ثمنا قد يفوق ثمن المثل ان او ماكس غير الاهلي اعتمادا على غفلة او سذاجة او جهل باسرار الكيل والوزن توهمه في الفلاح التونسي خصوصا اذا كان من اهل البادية وبعد الاتفاق على الثمن يشرع بواسطة اعوان له في كيل الصبرة من الحبوب او وزنها فاذا اتفق ان البايع من الطبقة الساذجة التي توهمها المشتري روج عليه حيلته في الوزن فيجتزف له الكيالة والاثنين في كل وزنة وبذلك يوفر من الفرق ما يعوضه الزائد في الثمن ويكسبه ربحا على ربح واذا تفطن البايع الى حيلة المشتري تميز المشتري غيظا ولاحت على وجهه سيماء الغضب وفي الحين ياذن بايقاف الوزن معتلا بان الحب ليس من صنف واحد ويتوعد البايع بفسخ عقدة البيع فيطير لذلك عقل الفلاح ويغلظ في اليمين بان الصنف واحد فيحتدم الخلاف ويشتد اللجيج فيخاف البايع المسكين وخصوصا اذا كانت حاجته الى قبض الثمن اكيدة من ايلولة الخلاف الى خصومة يضيع في سبيلها الوقت والمال فلا يسعه الا اجابة المشتري لمرغوبه ويرضى بحط شيء من الثمن المتفق عليه فيلحقه اشد الضرر

ومن تلك المكايد والاحبولات التي يمدها المحتكرون شركا لصيد الارباح ان يتفق كل من البايع والمشتري على الثمن وجودة اصناف الثمن فيشرعان في كيل الصبرة من الحبوب بالمكيلة الافرنجية وقد يتفق ان يفضل من الصبرة نزر يسير لاستيفاءها فيستحوذ عليه المشتري جزافا بدعوى ان العادة تخوله ذلك الاجتزاف او يكيله له بصورة مجحفة بحقه فيكثر البايع من التظلم والشكوى ويلح في طلب كيل ما بقي من حبوبه فيشتد الصخب ويتعاظم الضجيج كل ذلك والمشتري متربع في دست راحته مصرا على عمله ومصرحا للبايع بانه لا ينقده الثمن الا بعد ان يسلم له ما فضل من الكمية من كسور المكيلة فيضرب الفلاح اخماسا لاسداس ويحوقل المرة بعد المرة وفي نهاية الامر يعلم ان لا وازع ولا زاجر يخلصه من مخالب خصمه فيرضخ لحكم القضاء ويقنع من الصفقة بالرضاء

ولهولاء المحتكرين حيل اخرى تدربوا عليها بما لهم من التجارب وما اكتسبوه من المقدرة على استغلال الرعية في ما اقتطعوه من اللزم واتقنوه من ابتزاز اموال المستضعفين من الاهالي فمن ذلك انهم يعمدون الى صبرة الحبوب بالاسواق فيساومون صاحبها فيها مجازفة وحيث كان رب الرزق لا يحسن كيل الصبرة والتدقيق فان المشتري يشتريها بلا وزن ولا كيل وبذلك لا يدفع عنها



يوم الجمعة الفارط حل بين اظهرنا ضيف كريم من اسرة النمسا والمجر الملوكية متنكرا وسمى نفسه الكونت ميلكو وهو ابن عم امبراطور النمسا فرانسوا جوزف بقصد السياحة ونزل بالقرن اوتيل

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية الثقة الوجيه السيد محمد بوثور حلاق الحضرة العلية امينا على صناعة الحلاقة بحاضرة تونس وهو من حذاق اهل هذه الصناعة ومهرتهم جدير بهذه الولاية فنهنيه بذلك

تفيد اخبار الجهات انه ليلة وصبيحة يوم الجمعة الفارط امطرت السماء غيثا نافعا بالجهات الغربية والجهات القبلية من المملكة التونسية فابتهج لذلك عموم الفلاحين نسال الله ان يوالي على عبيده الامطار الكافية ويسبغ عليهم من فيض رحمته النعم الصافية

استفدنا انه وصل للحاضرة المسيو تيفان المدير الجديد لادارة الاختصاصات وهو من المهندسين الذين اقاموا السنين الطوال بهذه الديار المعروفين بالحزم والخبرة

## البقاء لله

عشية يوم الجمعة الفارطة استاثرت المنية بالاهز المنتخب امير اللواء السيد علي الجويني عامل الكاف عن سن ناهز السبعة والستين سنة اثر داء ذات الجنب التزم به الفراش فعز الدواء والمداوي فعظم مصابه على ذويه واقاربه واحبابه وتاثر لفقده رجال الحكومة لما كان عليه الفقيد من خصال الجد والحزم والثبات وهو من بيت عريق في المجد ومن كرماء العرب وقد قضى صاحب الترجمة الحظ الوافر من حياته في خدمة الدولة وكانت تعتمده في مهمات الامور الدولية فتقلب في وظائف عديدة قام بها احسن قيام اوجبت تقدمه وترقيه في مدارج العناية ففي سنة ١٢٩٢ قدمته الدولة لوظيفة كاهية على وجق باجه واولته عاملا على جندوبة وقلدته رتبة الاي امين

وفي خلال عام ١٢٩٥ تعين كاهية لوجق الحاضرة عوضا عن شقيقه امير اللواء المرحوم السيد احمد الجويني الذي ترقى اثناء قيامه بمامورية اناطتها به الحكومة ببلاد الجريد ورقته بهذه المناسبة لرتبة امير الاي مع الانعام عليه بالصنف الاول من نيشان الافتخار وفي سنة ١٢٩٨ وجهته الحكومة التونسية على عهد الاحتلال بصفة باش حانبه للمحلة الفرنسية التي كانت ادارتها لمولانا دام له البقاء وبعد عودته من هذه المامورية ولي عاملا على باجه في غرة شوال سنة ١٢٩٨ مع توجيه لقب قايد القواد عليه فاظهر في هذه الخدمة من الحزم والثبات والخبرة باحوال العرب ما استوجب به جميل الثناء ثم رقته الحضرة العلية دام علاها لرتبة امير لواء وانعمت عليه بطراز نيشان الافتخار ( الفاشه ) واعتمدته الحكومة المحمية اثناء مباشرته لعمل باجه في مامورية فوق العادة وجهته لها بحدود طرابلس الغرب سنة ١٣١٠ فقام في هذه الوجهة بخدمات مرضية استوجب بها الممنونية من الدولتين الحامية والمحمية ولذلك قلدته دولة الجمهورية الفخيمة الصنف الرابع من وسام اللاجيون دونور وفي خلال سنة ١٣١٤ ولي عاملا على الكاف وورغه ولبث على القيام بهذه المامورية الى ان اجاب دعوة ربه وبعد ظهر يوم السبت الفارط شيعت جنازته لمقبرة الجلاز في موكب حافل مشى فيه الجم الغفير من رجال الدولة نخص منهم بالذكر من ناب عن جناب الوزير المقيم العام وجناب وزير القلم وجناب كاتب الدولة العامة وجناب كاهيته وجناب مدير المال وجناب مدير المعارف واعيان الكتبة ورؤساء الاقلام ومن ناب عن جناب المولى الوزير الاكبر والفضلاء والاعيان الى ان ووري التراب ماسوفا عليه فرحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر

## المنار

في الثاني والعشرين من شوال المبارك الفارط تم لمجلة المنار سنتان من عهد ظهورها في عالم المطبوعات وقد دخلت الان في السنة الثالثة من نشاتها فكان ذلك عنوان اقبال اهل الفضل والادب عليها رغما على تفويق سهام النقد اليها لما خاضت غماره من المباحث الفلسفية الجليلة وعممت نشره من الفوائد الجزيلة وقد عزم حضرة محررها الفاضل على زيادة التحسين والتوسعة في موادها العلمية والادبية بما يجعلها في انظار الفضلاء بالاعتبار حرية فنحن نهنيها بهذا الدور الجديد ونسال الله لها الاقبال المزيد



( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه )

( طبع بالمطبعة العربية التونسية )

من المعاليم الّا بقدر ما قدره فيها من الوزن او الكيل ولذلك اصبح الفلاحون في مزيد بلبال وقلق بال من هذه الاعمال

ولما كان حفظ مصلحة الجمهور من المآثر الحرية باستلفات انظار ولاة الامور فنحن بمناسبة ما ادرجناه من المنشور الوزيري المأثور نلاحظ بهذه المناسبة ان من اسد وجوه الاصلاح في ما اشرنا اليه من الخلل في بيع الحبوب ان يسن لحفظ حقوق المتعاملين ترتيب خاص كافل باحترام تلك الحقوق على الوجه المطلوب مانع من تنافر القلوب تجرى احكامه على المتعاملين على السواء يرتفع به كل تذمر واعتداء يوجب لجهة الاقصاء من سائر السكان مزيد الشكر والثناء

# حوادث خارجية

## خلاصة اخبار الحرب

الاخبار الواردة من دار الحرب تفيد ان البوير قد انهشوا الجنرال روبرت فعطلوه عن الزحف على بلوم فنتين وان كثيرا من الهولانديين مستوطني راس الرجاء قد شقوا عصا الطاعة اخذا بيد اخوانهم في الجنسية لما علموا ان دولة انكلترا عازمة على تقويض استقلال الترانسفال واورانج اما حركات الجيش الانكليز فقد كانت بالطئ في غالب المواقع التي حلت بها بحيث كان البوير في تقهقر مستمر وربما صرحوا بانهم لا طاقة لهم على مقاومة الطبجية والخيالة الانكليزية وقد جرت لرئيسي الجمهوريتين مقابلة مع بعضهما في عاصمة اورانج للمفاوضة في الاحوال الراهنة وتعين الجنرال بوته قائدا لعساكر البوير مكان الجنرال كرونج الذي اسره الانكليز وسينفى مع من معه من الضباط بجزيرة سانت هيلانا منفى نابوليون الاول

وجاء في الاخبار الاخيرة ان الجنرال جوبير قائد جيش الترانسفال قد استعفى من وظيفته وان الرئيس كروجر تولى امارة الجيش بنفسه اما اوروبا فلم يظهر من دولها ما يشعر بالتداخل بالصلح ولاجماعها على الحيادة لم تقدم الروسية على مفاتحة انكلتيرا في هذا الخصوص غير انه جاء في بعض الاخبار ان كلا من الروسية وفرنسا لا تسمحان باستيلاء انكلترا على الترانسفال واورانج مهما كان الامر

## المغرب

بناء على الامر الصادر من الحضرة الشريفة فقد قبض الباشا عامل طنجة على عموم الصيارفة والتجار بعدم رواج سكة بيرتوريكو التي كانت رائجة والمملكة اسبانيولية ومن خالف الامر الشريف ينالهم الجزاء النقدي والبدني

ضبط حاكم تطاوين كميات وافرة من العمارة في صناديق وردت على مركب شراعي ونزلت الى البر معدة الى سكان الارياف

قدم احد المغاربة للوسوميين بالامانة الى الامين الديوانه بالسويرة سفتجة في دفع اربعة الاف ريال دورية بطابع الحضرة الشريفة فدفع له المبلغ لحينه فلما قدم الامين حسابه للحكومة تعجبت من ذكره لذلك المبلغ في مدفوعاته واجابت امين الديوانه بانها لم تاذن بدفعه فتبين انها عمال السفتجة

ووقع نظير ذلك في طنجة اخيرا حيث تقدم احد اشراف مكناس شيخ زاوية المكان بسفتجة بختم السلطان للسيد احمد احريصان وطلب منه ان ينقده مبلغا وافرا بها وبعد ان راجع السيد احمد احريصان الشيخ القاضي في الامر نقده المبلغ ثم تبين من غلط في السفتجة انها مستراية فامرت الحكومة بسجن حامل التذكرة ومستلم المبلغ

## الروسيا باسيا

جاء في خبر من رومية من رسالة من صان بطرزبورغ الى البوبلو رومانو ان دولة الروسيا قد ظفرت بمرغوبها في ما اجرته من المخابرات للحصول على مرسى بخليج العجم ولا تخلو هذه المنحة من اثارة ارتباكات مهمة مع انكلترا فان هذه الدولة متاهبة للاستيلاء على المراكز الكبرى والمواقع المهمة التي على خليج فارس فيما اذا توصلت الروسية للظفر بمقاصدها

## امير الافغان

روت جرائد لندرة ان الامير عبد الرحمان خان امير الافغان جرى له حديث مع المسيو فرانك مرتان المهندس قال فيه الامير ما حاصله ان اشهار الروسية الحرب على مملكة افغانستان مما يشير عليها جميع المسلمين المبغضين للروس فالافغانيون يرون الموت اولى بهم من استرقاق الروسية لرقابهم ثم قال الامير وهو يرى ان مصالحه متحدة بمصالح انكلترا تمام الاتحاد

## الروسيا في البلغار

قد تبدت للعيان اثار السياسة التي عادت اليها الروسية بالبلغار بعد انجلاء الوزير اسطنبولوف وعادت دخائلها الظهور فقد تمكنت الروسية من احكام روابط الولاء مع البلغار الى حد الاعتناء بتنظيم الجيش البلغاري بهمة ضباطها ولذلك ارسلت بهذه المأمورية الجنرال كسجاكوف الروسي واردفته بالكولونيل جابانتشين قالت النيوبر يس المطبوعة بفينا وهذا التوادد الذي بدت طلائعه بين الروسية والبلغار على اثر ظهور حركة الخواطر في البانيا وتقدونيا مما يتناهى به الحافل السياسية في الاوقات الحالية

وفي خبر من فينه عن الفرنبلاط انه عادت الاشاعة بان امير البلغار عازم على الاعلان باستقلاله وتلقيب نفسه ملكا وربما كان مدفوعا لذلك بالحاح من الروسية التي اصبحت تسعى في هذا الامر سرا

## الحبشة

اكدت جريدة ليتالي ان من المقاصد المهمة التي سافر لاجلها لاوروبا المهندس الق مستشار النجاشي هو اشتراء مدافع وبنادق ومهمات حربية لملك الاحباش حيث عزم على تجهيزات طائلة ظهرت طلائعها في عالم الوجود وقد وصل لعاصمة مملكته ضباط من الروس والفرنسيس للشروع في تنظيم الطبجية وبناء القلاع واقامة الاستحكامات

وذكرت جريدة جيبوتي ان المستشار المومى اليه اتى لاوروبا بقصد الاختبار بعدة عينات من الفحم المعدني اكتشف على مناجمها في بلاد شوا من مقاطعات الحبشة

## حريق بالمرسح الفرنسوي

افادت اخبار باريز انه عند زوال يوم الخميس الفارط بينما كانت اثنتان من الممثلات وهما مادام دودلي والست هاربو براجعان ادوار التشخيص بالمرسح الفرنسوي المعروف بالتياتر فرانسي اذ انبعث لهيب من القنوات الكهربائية المحيطة بالمرسح لتدفئته فالتهم ميدان التمثيل وستورة ورباشة وتبدت شواظ النار في سماء المرسح وسرت الى طبقاته حتى كان يرى للهيبها اجيج من ابعد الجهات من باريز وفي الحين هرع كتايب الاطفاء بالاتهم وشرعوا في اخماد النار وكان لها اضطرام تطاير شرره من نوافذ المرسح ولا تسال عن الهلع والفزع الذي عم المكلفين بادارة المكان وضبط شئونه فقد كاد ان يطير عقل مديره من فرط الاسف ولا عن التحف والزخارف والتماثيل الثمينة فقد كانت ترمى من النوافذ وتلقى على الارض شذر مذر واحدقت بساحة المرسح فرقة من العساكر وكان ممن حضر الواقعة محافظ المدينة وجناب وزير المعارف وجناب رئيس الوزراء وجناب وزير الخارجية وجناب وزير العدلية وجناب الكماندان لامي معين فخامة رئيس الجمهورية وجناب الجنرال بايود باش كاتب القصر الجمهوري اما الممثلتان المشار اليهما فقد نجت احداهما من احد منافذ المرسح وهي المدام دودلي وماتت الثانية وهي الست هاربو من اجمل الممثلات وابرعهن تشخيصا واحتفل بجنازتها احتفالا باهرا حضره بعض الوزراء والذوات ومن ناب عن رجال الدولة اجلالا لفن المستظرفات واقترح احد الاغنياء من ملتزمي البناء ان يجدد بناء المرسح من ماله الخاص على ان لا تمده الدولة الّا بادوات البناء وبالجملة فقد اسف الادباء من رجال العصر على هذه المصيبة الدهماء

## الامراء السودانيون في رشيد

ان عثمان دقنه محبوس في حبس الانفراد مكبل بالاغلال من عنقه حتى قدميه ووزن الحديد المثقل به الان في اسره ١٨ اوقة وهو ثقل منهك للقوى اكثر من التقتير عليه في الغذاء كما ذكرت ذلك بالامس اما رفاقه الامراء فلم يروا حتى الان لحكمة تريدها الحكومة وسولم نفهمه . فلو رافت بسنه البالغ الستين عاما وعلمت ان الحرص على حبسه بالغ حده من حيث لا خوف من فراره وطالبتها الانسانية بوجوب اكفائه التعب لعدلت وعدلت اوامرها الشديدة التي ذكرنا باوامر حكومة انكلترا الصادرة لحاكم جزيرة ( سانت هيلانه ) بشدة معاملة الامبراطور نابليون الاول الذي قضى في اسره قهرا قبل ان تحمل جسمه الامراض والشيخوخة

وازيد على ما قالت امس ان عثمان دقنه الكبير الجثة النحيل الساقين اسرع رجل يعدو على قدميه بحيث يسابق جياد الخيل ركضا وقيل من ثقة انه لم يخض معامع الحروب فارسا بل كان ينازل خصمه راجلا وصرح بذلك اعرف عارفيه وقالوا انه لم يفر من الحروب فرار الجبان بل يرتد مع من يرتد اذا شاهد وجوب الهزيمة تخلصا من الاسر والاذلال وهو غير ما كنا نسمعه عنه

وهو رجل نهم في الاكل فاذا قدم له خروف اكله سواء كان في الغذاء او في العشاء وكفايته من الذرة المدشوشة لا تقل عن كيلة كما يقول ولما اصيب بزكام قليل احدث له التهابا بالحنجرة غير صوته عرض عليه الطبيب علاجا لذلك فابى عليه علاجه قائلا ان اردت شفائي فاتني بستة ارطال سمنا لاشربها دواء ففي ذلك الشفاء

وقد قال انه سبق له ان سجن قبل الثورة فسئل عن سبب سجنه اذ ذاك فابى قائلا ان لهذا شرحا طويلا لكن عند ما سئل عمن سجنه هل هم الاتراك ؟ اجاب كلا بل ان من سجنني هم الانكليز وصمت ...

اما الامير محمود فهو ارق حاشية من الجميع وبشوش كما ذكرنا لكنه يشكو معاملة الحكومة له فانها بعد ان عينت له اربعة جنيهات مرتبا شهريا قطعتها عنه وقد كتب الحربية متظلما من ذلك سائلا الاسعاف لانه رب عائلة كبيرة وقد رجاها ايضا استحضار بقية عائلته اليه فلم تجاوبه كما انها لم تجاوب الاسرى جميعهم على طلبهم الشاي والقهوة المعتاد الامراء عليهما وهو اقتصاد يسر صندوق الدين كل السرور ويجعله يرجو الحكومة مداومة السير في مصاريفها كلها على هذا النحو المشكور

ولقد توفي امس الامير شيخ الدين نجل التعايشي بعد ان تقلب على فراش المرض مقاما زمنا ليس بقليل وعمره نحو ٢٠ سنة ويقال انه كان جميل الطلعة لطيب الذات على وجهه سيما الذكاء والنباهة وكان محترما من بقية الامراء الى حد يكاد يكون فوق الاحترام واسمى وقد اعتنى به حضرة طبيبه المعين من طرف نظارة الحربية فلم ينجح اذ وافاه الاجل المحتوم ولا شك ان بعض رؤساء الحربية سيكدرهم موته مخافة ان يكون بدفنه دفن كنز ابيه الى الابد

ويروى انه كان بينما يتالم على فراش المرض التفت الى ذويه وقال ( هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد ) كذا وربما كان صادقا في مقاله لانه مشهور بكره الشر والبعد من القسوة والانتقام وقد خلص كثيرين من نقمة والده وهي من دخل في جواره وكان ابوه يحبه كثيرا ولهذا لم يكن يراجعه في اعماله المشكورة



والامراء جميعهم اصحاب شمم سواء فالعشرة المحبوسون معا ( غير المتوفى وعثمان دقنه ) اذا نودي احد منهم باسمه دون ان يقال له يا امير فلان لا يجيب مناديه ترفعا واحتقارا

وللتعايشي بنات اسيرات في قشلاق رشيد وهن على جانب عظيم من الجمال والاحتشام ببشرة حبشية اللون ويترفعن في الجلوس والسير عن مخالطة بقية الاسيرات ويانفن من مقابلة الرجال والاختلاط بهم بخلاف نساء الاسرى اللاتي هن من عامة اهالي السودان

والرجال كذلك تقريبا وزيادة على ما ذكرنا يحتقرون من يكون مسلما ويحلق ذقنه ومن لا يلبس العمامة كما انهم يخافون الضباط خوفا ممزوجا بكبر وازدراء

وتمسكهم بالدين عظيم جدا لكنهم لا يسيرون به على احد المذاهب الاربعة زاعمين انهم مجتهدون والتعايشي اوجد لهم مذهب واحد وقد كانوا جميعا صائمين في رمضان وفي يوم العيد حيث كان منتصف الساعة الثالثة عربي صباحا بعد ميقات صلاة العيد بنحو ساعة احتشد جمعهم في القشلاق متسربلين بثياب بيضاء نظيفة وصلوا سنة العيد يؤمهم احد الامراء وهو كهل موقر ندعهم وكانوا يطيلون الركوع والسجود كثيرا وكذلك الرفع بينهما حتى ان ركعتي العيد استغرقتا من الوقت اكثر من ساعة زمانية

وبعد ذلك تقدم احد انجال التعايشي وهو فتى صغير لا يتجاوز الثانية عشر ربيعا وخطب فيهم خطبة العيد وهي تقارب الخطب المالوفة

وقيل ان سبب تقدم هذا الفتى للخطبة دون الشيخ المصلي ان لاحمد محمد المهدي حق الامامة ولا نجاله من بعده فهذا الصغير احق بها واولى وان الصلاة لم تكن تنعقد بامامة ذلك المصلي لولم يجزها له الخطيب الصغير

وبعد نهاية الخطبة اعتنق الامراء بعضا مهنئين بالعيد ثم تقدم بقية الدراويش يعايدون على الامراء بتقبيل ايديهم ثم عاد كل فرد الى مكانه او يتصرف من المويد

# حوادث داخلية

بعد ظهر يوم السبت الفارط زار جناب مسيو فريمو المكلف بسفارة فرنسا الفخيمة وجناب مسيو روا كاتب الدولة العام بالقران اوتيل حضرة الارشيدوك جوزاف اوغست وحضرة الارشيدوكة قرينته من اسرة النمسا الامبراطورية فاظهروا لجناب زائريهما مزيد انعطافهما وتشكرهما عما لاقياه من مظاهر الاجلال من ارباب الحل والعقد ومزيد انبساطهما من زيارة الحاضرة التونسية

وقد اعد امس ذلك اليوم لحضرتهما وطنينا الامجد المحترم الوجيه النطاسي الحكيم السيد البشير دنقزلي وليمة حافلة حفلا بها محفل الاجلال والاكرام واظهرا مزيد انشراحهما التاعهما كل الانشراح

## مناورة عسكرية محلية

يوم السبت الفارط باشر جناب قائد جيش الاحتلال العام مناورة عسكرية قامت بها على حين غفلة حامية الحاضرة والاحواز وهي من المناورات العسكرية المهمة التي يشترط فيها عدم التعريف بها ولو للعساكر والضباط انفسهم لكي يطلع قائد الجيش تواً على حالة العساكر التي تحت امارته وهل هي على متاهبة للدفاع والخروج لميدان الوغى في كل آن وحين ولذلك امر جناب الجنرال دولا بكلبيار القائد المذكور باطلاق ثلاث طلقات مدفعية قبيل فجر يوم السبت الفارط من قلعة سيدي بلحسن تنبيها للعساكر ليتاهبوا للخروج والحضور لديه فقاموا بماموريتهم احسن قيام واجرى جناب الجنرال تفقده عليهم بصفة استغرقت صبيحة اليوم المذكور كلها وكانت من جملة العمليات العسكرية التي قامت بها الحامية اثناء التفقد المذكور عملية دفاع لمقاتلة عدو وهمي يفاجيهم بقدومه وهي عملية استدعت تشتيت فرق من العساكر في عدة نقط من المدينة والربضين فادى ذلك مع ما في تلك التجربة الحربية من الاعمال السلمية التي هي من متممات وظيفة كل جيش منتظم الى قيل وقال واشاعات باطلة وروايات كاذبة دلت على جهل وبلادة من ارجف بها واستخفافها نضرب صفحا عن ذكرها ولكن ننصح لاصحابها ان لا يعودوا لمثلها لانها فضلا عن كونها من البضاعة الكاسدة لا تثمر لهم شيئا سوى الندامة ان لم تقل الملامة وبواتم المناسبة تستدعي همة اصحاب المروءة والرزانة والعقل الراجح ان يعينوا بما لديهم من الجاه والكلمة المسموعة عند الطبقات التي لم تتوفر فيهما شروط الادراك ومعرفة حقائق الامور على ردع مثل تلك الاشاعات بان ينصحوا لمن يذكرها لديهم قصدا او جزافا بان يتدبروا عاقبة امرهم ويقبلوا على شانهم حرصا على ادراك ما يهمهم احسن لهم من قضاء اوقاتهم في الفراغات والخرافات التي لا تجديهم نفعا والله الموفق

يوم الخميس الفارط بارحنا الفاضل الوجيه البارع السيد احمد السقاط عامل تبرسق قاصدا محل ماموريته بعد ان قضى بالرخصة شهرا في زيارة اهله وموانسة احباءه

ويوم السبت الفارط بارحنا الفاضل الزكي البارع السيد محمد بوسن رئيس مجلس مدلية الكاف بعد ان قضى بالرخصة شهرا في زيارة اهله وموانسة اصدقاءه فنرجو لهما السلامة والاعانة

تعين الثقة الوجيه الانجب السيد مصطفى عزوز كاتبا لمجلس مدلية صفاقس وهو من حذاق المترجمين بادارة العدلية ونخبة شبان العصر فنهنيه بذلك التقدم ونرجوله مزيد الترقي في سلم العرفان

## السودان الغربي

يوم الخميس الفارط قام السيد محمد بن سعيد المترجم العسكري الذي جاب دواخل السودان الغربي بمسامرة وصف فيها ما شاهده اثناء رحلته حضرها جناب نائب الوزير المقيم العام وكثير من المستعربين من الفرنسويين وبعد ان تكلم على وسايل النقل من السنيغال الى كاي بلد على نهر السنيغال وهي آخر مرحلة على ظفة هذا النهر تعرض لسفره في سكة حديدية تواصل البلد المذكور ببلد بماكو وهي مرسى تومبوكتو ومنها يسافر الراكب في بطاطيع وسط النهر السوداني الذي يبلغ عرضه في بعض الجهات عرض البحر خصوصا في سمت بحيرة دبو فيصل الراكب الى مدينة كبارا التي تبعد على تومبوكتو مسافة اميال قليلة ثم تكلم المترجم على تاريخ تاسيس تومبوكتو وعلى قبايل الملثمين والعرب الضاربين بعرض البيداء وانهم قبايل كثيرون قد عمرت بهم الصحراء عمرانا ينافي مسماها من الجذب والقفر وان بها قصورا وقرى عديدة كقصور بلاد البربر كما نبه على ذلك ابن خلدون في تاريخه ثم قال وتوجد بين تومبوكتو وانصالح بلد تعرف بتاودني وبها ملاحة كبرى يستخرج منه الملح الرائج في المعاملة بين اهل السودان وجميعه بيد اهل تومبوكتو وتبعد تاودني من انصالح بثمانمائة وخمسين كيلوميترو ومن تومبوكتو بخمسمائة كيلوميتر فهي الصلة الرابطة لبلاد البربر ببلاد السودان ثم قال وقد نمت التجارة من عهد استيلاء الفرنسيس على السودان نموا بلغت به قيمة المعاملات في سنة ١٨٩٧ اربعة ملايين من الفرنكات



## سوء الهضم

وردت لنا من مكاتب فاضل بشالون سورمان حكاية واقعة مفيدة وقعت لابنة صغيرة السن كانت تعاني مرض اعضاء الهضم وكان لا يمكنها الهضم ولا الدخول على الغذاء وبيان حالة البنت وتفصيل شفائها في الرسالة الاتية

شالون سورمارن في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٩٧

ايها السادة

تعلق غرضي بان اعرب لكم عن دواعي الامتنان التي تختلج بين اضلعي لما ان الفضل لمستحلبكم سكوت في نجاة ابنتي صغيرة السن فان هذه البنت لما بلغ سنها الاربعة اشهر اعتراها مرض بطرق الهضم فما كان داب الاغذية الّا ان تمر على بدنها بدون ان تعود عليها بفائدة وكانت زيادة على ضعف بنيتها ضعفا بليغا تقاسي الالام النزلة الصدرية بما اوجب مزيد الحيرة فناولناها مستحلب سكوت وبعد مدة من الزمان صارت ابنتي الصغيرة تهضم الطعام وتتغذى اغذيتها على حالة كاملة وتعافت من النزلة الصدرية بالتمام

Madeleine LAUNOY

وعليه فلا يسعني الّا ان اشكركم وارجوكم بأسادتي ان تقبلوا تاكيد اعتباري الممتاز الامضاء لونو المعلم بنهج سان جان عدد ٢١ شالون سورمارن

ففقد الهضم عند الاولاد من الامراض الفاشية المعلومة عند غالب الامهات والمراضع وفي هذه الحالة لا يسوغ اعطاء العقاقير الشديدة فلم يبق للوالدة المرضعة من سبيل الّا استعمال مستحلب سكوت وهو الدواء الوحيد الناجع في تليين اعضاء الهضم والاعانة على تغذية الولد بحيث يكتسب قوة وانتعاشا واذا حصل المريض على الشفاء فان اعضاء الهضم تعود الى سيرها المعتاد بدون صعوبة وفي مثل الحالة التي اشرنا اليها من الاحوال تظهر مزايا مستحلب سكوت العجيبة فان هذا الدواء حلو المذاق حلاوة تسهل مناولته يعيد الهضم السليم الى من فقده بعد عجز جميع بقية الادوية عن ذلك وزيادة على ذلك فان مستحلب سكوت يغذي الاولاد ويكسبهم سمنا وغلظة

يوم الثلاثاء الفارط صارت الى عفو الله السيدة خديجة والدة الهمام الاعز امير الامراء السيد يوسف الليفرو عامل الاعراض عن سن تجاوز السبعين وذلك بدار صهرها السيد خوجه فرمي الافوكات ويوم الاربعاء شيعت جنازتها لمقبرة الجلاز حيث صلى عليها صلاة الجنازة فرحمها الله وغفر لها ورزق اهلها جميل الصبر

رزئ الفاضل الثقة الاكمل السيد محمد القروي رئيس خزنة المكاتيب بالدولة التونسية بموت المرحومة والدته عن سن تجاوز السبعين سنة قضتها في اعمال البر والطاعة رحمها الله وقد شيعت جنازتها عند ظهر يوم السبت الفارط في مشهد حافل مشى فيه الوجهاء والاعيان والماورون يتقدم جميعهم حضرة الهمام كاهية كاتب الدولة العام الى ان ووريت التراب ماسوفا عليها من الجميع نسال الله ان يرزق حضرة ولدها الصبر الجميل

## اكسير نافع لاسترجاع القوة

قد ظهر في عالم التراكيب الطبية دواء نافع لاسترجاع القوة يعرف بكسير الخولقو زوج القورو ( قوله ) ولقد اجمعت كليث الطب على نفع هذا الدواء نفعا لا خلاف فيه في الضعف العام ونفاذ او تداعي قوة التناسل فانه يعيدها لمن فقدها او ضعفت فيه كما انه نافع لاسترجاع شاهية الاكل وتقوية القائم من فراش المرض ولانواع الحماة المتعاصية ولتقوية اعصاب المعدة وسائر اعضاء البدن سواء كان ذلك في الشبان والكهول او الشيوخ ومقدار ما ياخذه المحتاج منه كاسا صغيرا بعد كل غذاء ويباع بسبيسارية سانتي بنهج سيدي المرجاني والسبيسارية الانكليزية بالزرارعية .

عدد ٨

وسعر القارورة ٤ فرنكات